مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

العلاقه بين العصابيه وقلق المستقبل لدي مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه

The relationship between neuroticism and future anxiety among children of unknown parentage in residential institutions

أ / أسماء صادق امام

باحثة ماجستير بقسم علم النفس كلية الأداب جامعة حلوان

DOI:10.21608/FJSSJ.2022.173403.1120 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_282269.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/١١/٧م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/١/٣٠م
توثيق البحث: إمام، أسماء صادق. (٢٠٢٣). العلاقه بين العصابيه وقلق المستقبل لدي مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ١٢(١)، ٣-٢٨.

٢٠٢٣م

المجلد: الثاني عشر. **العدد**: الأول. يناير ٢٠٢٣م.

العلاقه بين العصابيه وقلق المستقبل لدي مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه

الملخص:

هدفت الدراسه الي الكشف عن العلاقه بين العصابيه وقلق المستقبل لدي مجهولي النسب، كما هدفت للكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في العصابيه وقلق المستقبل، تكونت عينه الدراسه من (٤٠) من مجهولي النسب المقيمين بدار اولادي بنات ودار اولادي فرع البنين، تراوحت اعمارهم ما بين (١٥:١٨) سنه، وتم تطبيق مقياس ايزنك لبعد(العصابيه)، ومقياس قلق المستقبل لزينب شقير ٢٠٠٥، وتوصلت الدراسه الي عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين العصابية وقلق المستقبل (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى مجهولي النسب من الذكور في المؤسسات الإيوائية، وجود علاقة مجهولي النسب من الإناث بالمؤسسات الإيوائية، و وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث مجهولي النسب في البعد الأول (القلق من المشاكل الحياتية المستقبلية) في اتجاه الذكور مجهولي النسب، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في أبعاد قلق المستقبل (الرؤية السلبيه للحياة واليأس من الحياه والقلق من الفشل والدرجة الكلية) لدى مجهولي النسب من الذكور والإناث بالمؤسسات الإيوائية وفي الدرجه الكليه لقلق المستقبل.ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث مجهولي النسب في العصابية.

الكلمات المفتاحيه: قلق المستقبل، العصابيه، مجهولي النسب.

The relationship between neuroticism and future anxiety among children of unknown parentage in residential institutions

Abstract..

The study aimed to reveal the relationship between neuroticism and future anxiety among those of unknown parentage, and it also aimed to reveal the differences between males and females in neuroticism and future anxiety. The sample of the study consisted of (40) people of unknown parentage residing in the House of My Sons for Girls and the House of My Sons for the Boys Branch Their ages ranged between (15:18) years, and the Eysenck Scale was applied for the neuroticism dimension, and the Future Anxiety Scale for Zainab Shukair 2005 was applied,The study concluded that there is no statistically significant correlation between neuroticism and future anxiety (sub-dimensions and total degree) among males of unknown parentage in residential institutions, and the existence of a relationship of unknown female parentage in residential institutions, .And there

were statistically significant differences between males and females of unknown parentage in the first dimension (anxiety about future life problems) in the direction of males of unknown parentage, and there were no differences between males and females in the dimensions of future anxiety (negative vision of life, despair of life, anxiety about failure and the total score) among Of unknown parentage, males and females, in residential institutions, and in the total degree of future anxiety, There are no statistically significant differences between males and females of unknown parentage in neuroticism.

مقدمه:

قضايا مجهولي النسب من القضايا الشائعه في مجتمعنا، فمجهولي النسب يقضون فتره الطفولـه والمراهقـه داخـل المؤسسـات الايوائيـه، وبعـد الانتهـاء مـن التعلـيم، يطلـب مـنهم الاعتمـاد علـي انفسـهم فـي جميـع امـور حيـاتهم وتـرك المؤسسـه، والعـيش والانـدماج فـي المجتمع الخارجي، هذه المرحله أكثر المراحل حساسيه ولكنهم لم يستعدوا لها، حيث كان هؤلاء الاطفال لسنوات طويله معتمدين علي المؤسسه فتتكفل المؤسسه بجميع متطلباتهم، فبعد الاستقلال عن المؤسسه يصطدمو بالواقع الذي لم يتعرفوا عليه بالقدر الكافي، وشعور الواحد منهم بأنه محروم من والديه وليس لدية اسرة، يجعله يشعر بعدم الإكتراث وعدم التقدير لأحد، مما يؤدي به للعديد من الاضطرابات السلوكيه التي تنتج عنها الشعور بالضياع الاجتماعي (كامل كمال، ٢٠١٣).

فالتغيرات السريعه المتلاحقه في شتي مناحي الحياه الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه جعلت الانسان يقف قلقا حائرا وسط هذه الموجه من التغيرات، باحثا عن الشعور بالامن والطمأنينه في ظل الظروف غير المناسبه، مما يؤدي الي الشعور بالاضطراب والضيق الذي يقلل من تقديره لذاته ويجعله يشعر بالقلق من المستقبل (ميلاد عبد القادر، ٢٠١٧).

فالقلق من المستقبل متي تمكن من إنسان، جعل حياته جحيما، وكلما إشتد الخوف من المستقبل إزداد قلق الانسان في توقعاته لما يحدث، فالخوف من المستقبل يؤدي الي الخوف من الحاضر، فالانسان القلق يتوقع كل ما هو شر، فقلق المستقبل ينشأ من عوامل عديده، منها الخبرات المؤلمه، وصراعات الماضي، واضطرابات الطفوله التي عاناها، فإن الخوف من المستقبل قد يتحول الي فقدان الثقه في الاخرين، والشك والاصطدام بهم (صموائيل حبيب، ١٩٩٤، ١٥-١٦).

يعتقد بعض الناس ان القلق هو السبيل لوحيد لتجنب الخطر في المستقبل، فيظن الشخص في قراره نفسه ان القلق هو ما يؤمنه ويحميه، ولكن هذا القلق حتي ولو قد يمنعك من بعض الاحتمالات الخطره في المستقبل، الا انهه يأكل روحك ويقلل انتاجيتك (محمد ابراهيم، ٢٠٢١، ٢١٨).

فالقلق من المستقبل قد يحجب رؤيه الفرد لأهدافه وإمكاناته وقدراته وبالتالي يعيق وضع أهدافه المستقبليه، مما يشعره بعدم الأمان وتوقع الخطر والإحباط والتشاؤم والقلق حيال المستقبل (ايمان حمدي، ٢٠١٥).

ان مفهوم القلق ليس جديدا، وما يرتبط بالقلق من مفاهيم كالخوف والجزع والتوجس والهم أشياء سادات افكار الناس وسيطرت علي مشاعرهم في مختلف عصورهم، وحاولو مثلنا أن يفسروها ويجدوا طريا لعلاجها، وإن فكره الخلود لدي المصريون القدامي التي ملكت عقول الفراعنه قد اشارت الي القلق وشرحته حيث دفعتهم لبناء الأهرامات والمعابد فقد قامت علي الشعور الابدي بالخوف من الموت والقلق من الفناء، فنجد علي وجه الخصوص ان القلق يزداد بين الاطفال في المؤسسات الايوائيه أكثر من إنتشاره بين الاطفال الذين يعيشون مع اسرهم(عبد الستار ابراهيم، ١٩٩١، ٣٠).

فمن خلال العرض السابق يتبادر الي الذهن هل مجهولي النسب لديهم استعداد للعصابيه ام لا ؟.

فنظرا للظروف التي يمر بها مجهولي النسب فنتوقع انهم اكثر عرضه للعصابيه، فالعصابيه عند ايزنك هي الاستعداد الي المرض النفسي، فيعتبر عامل العصابيه /الاتزان الانفعالي عامل ثنائي القطب وهو عامل يقابل بين مظاهر حسن التوافق والنضج او الثبات الانفعالي، وبين اختلال هذا التوافق او العصابيه، فالعصابيه هي ليست هي العصاب بل الاستعداد للاصابه به عند توافر شرط الانعصاب (الضغوط والمواقف العصبيه)(هشام حبيب، ٢٠١٢، ٦٠).

فنظرا لندره الدراسات التي القت الضوء علي هذه الفئه من المجتمع وحتي يتم توجيههم وتفادي المشاكل المجتمعيه لهؤلاء الفئه وكذلك عدم وجود دراسه تربط بين العصابيه والذهانيه وقلق المستقبل لدي هذه الفئه فالدراسه الحاليه تقوم بإلقاء الضوء علي قلق المستقبل لدي مجهولي النسب وكذلك العصابيه والذهانيه لديهم والكشف عن العلاقه بين العصابيه والذهانيه و قلق المسقبل لدي مجهولي النسب المتواجدين في المؤسسات الايوائيه حتي يمكننا

في المستقبل وضع برامج لتأهيلهم ودمجهم مع غيرهم داخل المجتمع ومساندتهم نفسيا لحفظهم من الميول الانحرافيه التي تعريهم والتي تشكل خطرا علي البناء الاجتماعي للمجتمع.

اولا: مشكله البحث:

١-هل هناك علاقه بين العصابيه وقلق المستقبل لدي مجهولي النسب من الذكور والاناث في المؤسسات الايوائيه.

٢-هل يختلف الذكور عن الاناث من مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه في العصابيه.

٣-هل يختلف الذكور عن الاناث من مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه في قلق المستقبل.

ثانيا:أهداف البحث.

تهدف الدراسه الحاليه الي معرفه العلاقه بين قلق المستقبل والعصابيه لدي مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه كما تهدف الي معرفه ما اذا كان يختلف الذكور عن الاناث في ذلك ام لا ؟

ثالثا:اهميه البحث

اولا:الاهميه النظريه:

تتمثل الاهميه النظريه في الدراسه الحاليه في القاء الضوء علي شريحه مهمه في المجتمع وهي فئه مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه الذين ربما لا يهتم بهم الكثير من الناس وينظرون اليهم بشكل سلبي مما يجعلهم قنبله موقوته تهدد المجتمع، فهي فئه تحتاج الي العديد من البحوث العلميه.

ثانيا:الأهميه التطبيقيه:

تتمثل الاهميه التطبيقيه للدراسه الحاليه في انها ربما تسهم بما سوف تتوصل اليه من نتائج في وضع برامج ارشاديه وتاهيليه لمثل هذه الفئه في المجتمع بما يجعلهم اعضاء نافعين لانفسهم وللمجتمع.

رابعا:تساؤلات الدراسه

١- هل هناك علاقه بين العصابيه وقلق المستقبل لدي الذكور والاناث من مجهولي النسب.

٢- هل يختلف الذكور عن الاناث من مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه في العصابيه.

٣- هل يختلف الذكور عن الاناث من مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه في قلق المستقبل.

خامسا:مفاهيم الدراسه

- العصابيه:

يعرفها احمد عبد الخالق (٢٠٠٠) علي انها الاستعداد للاصابه بالعصاب، ولا يحدث العصاب الحقيقي الا بتوافر درجه مرتفعه من العصابيه والضغوط الشديدة نتيجه لحوادث الحياه وخبراتها (كخساره ماليه)او لإضطراب البيئه الداخليه (كالاصابه بمرض مزمن).

وعرف الحفني، العصاب علي إنه إضطراب إنفعالي بسبب صراع داخلي وتصدع الشخصيه في العلاقات الشخصيه، أهم سماته القلق العصابي من الشعور بعدم الأمن الناتج من المواقف البيئيه الضاغطه، أما الثبات أو الاتزان الإنفعالي وهو البعد المقابل للعصاب يعني التحرر من التغيرات أو التقلبات الحاده في المزاج، مما يدل علي الضغط الإنفعالي لدي الفرد (خلال:الحسين بن محمد، ٢٠٠٦)

تعرفه الباحثه اجرائيا بأنه الدرجه الكليه التي يحصل عليها المفحوص في ضوء إستجابته علي بعد العصابيه بمقياس ايزنك

قلق المستقبل:

قلق المستقبل جزء من القلق العام، وواحد من أنواع القلق فهو يشكل خطرا في حياه الفرد والخوف من المجهول ينجم عن خبرات ماضيه وحاضره يعيشها الفرد بعدم الأمن، وتوقع الخطر والشعور بعدم الاستقرار وتسبب هذه الحاله شيئا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي الي إضطراب حقيقي خطير مثل الاكتئاب (زينب شقير، ٢٠٠٥، ٥).

وهو ايضا حاله انفعاليه غير ساره، متمثله في الخوف والهلع روالترقب لما تحمله الحياه من مشكلات وتغيرات، علي الصعيد النفسي الإنفعالي والاجتماعي والاقتصادي والدراسي والإسري والمهني، والتي تكون مبعث لألم نفسي علي الفرد وتوتر وعجز تجاه الواقع (إيمان حمدي، ٢٠١٥).

تعرفه الباحثه اجرائيا بأنه الدرجه الكليه التي يحصل عليها المفحوص في ضوء إستجابته علي مقياس قلق المستقبل لزينب شقير.

مجهولي النسب:

هم الاطفال حيثي الولاده الذين يتم العثور عليهم في مكان ولم يستدل علي اب أو أم ويبلغون من العمر من بدايه الميلاد حتي سن سنتين (ناصر عويس، ٢٠٠٠).

ويعرفو ايضا بانهم الاطفال الذين لم يستدل علي ذويهم ويطلق عليهم أيضا أسم اللقطاء (وفاء طه، ٢٠١٥).

وتعرفهم الباحثه إجرائيا علي انهم الاطفال الذين تم التقاطهم من أي مكان دون معرفه أي معلومات عن نسبهم.

سادساً:الدراسات السابقه

دراسه "ايمان محمد" (٢٠٠٨).

هدفت الدراسه الي التعرف علي المشكلات النفسيه والاجتماعيه لدي الاطفال مجهولي النسب في الاسر البديله و الاطفال مجهولي النسب بالاسر البديله، وتم اختيار الاطفال في الفئه العمريه (٩-١٢) عام وعددهم ٤٠ طفل وطفله داخل المؤسسات الايوائيه.استخدمت الباحثه مقياس المشكلات النفسيه والاجتماعيه للاطفال واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين الذكور والاناث مجهولي النسب في الاسر البديله، وتوجد فروق ذات دلاله احصائيه بين ذكور المؤسسات الايوائيه وذكور الاسر البديله في المشكلات النفسيه والاجتماعيه، توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين الاطفال الاناث مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه والاناث في الاسر البديله في المشكلات النفسيه والاجتماعيه.

دراسه "يوسف اسماعيل "(٢٠٠٩).

هدفت الدراسه الي التعرف علي اهم المشكلات السلوكيه لدي اطفال مؤسسات الايواء والاطفال المحرومين من الرعايه الاسريه، بلغت عينه الدراسه (١٣٣) طفل وطفله من المؤسسات الايواء في قطاع غزه واعمارهم ما بين (١٠-١٦)، استخدمت الباحثه مقياس التحديات والصعوبات، واختبار العصاب إعداد "احمد عبد الخالق "، ومقياس الإكتئاب لدي االاطفال CDL توصلت النتائج الي أن الدراسه الي ان اكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئتهم الاسريه هي السلوك السئ والعصاب والاعراض العاطفيه بالدرجه الاولي ومشكلات الاصدقاء.

دراسه" ماجده زفوت "(٢٠١١).

هدفت الدراسه الكشف عن العلاقه بين هويه الذات وعلاقتها بالتوكيديه والوحده النفسيه لدي مجهولي النسب، واستخدمت الباحثه مقياس هويه الذات اعداد الباحثه، ومقياس التوكيديه اعداد الباحثه، ومقياس الوحده النفسيه اعداد راتوسو، علي عينه قوامها (٨٥) من مجهولي النسب المتواجدون في جمعيه مبره الرحمه والمحتضنين لدي اسر بديله في قطاع غزه تتراوح اعمارهم ما بين (٦-٢٥) سنه، وقد اظهرت النتائج انه توجد علاقه داله إحصائيا بين هويه الذات والتوكيديه والشعور بالوحده النفسيه لدي مجهولي النسب، لا توجد فروق داله احصائيا في هويه الذات والتوكيديه والوحده النفسيه ولدي مجهولي النسب تعزي لمتغير الجنس او العمر او المستوي الاقتصادي.

دراسه "عزازي اسماعيل"(٢٠١٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف علي الحاجات النفسية والإجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي والكشف عن طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية والإجتماعية المرتبطه بقلق المستقيل عند المراهقين مجهولي، والتعرفعلىالفرق بين الجنسين(الذكور/الإناث) في الحاجات النفسيه والاجتماعية، التعرف على الفرق بين الجنسين (الذكور/ الإناث) من المراهقين مجهولي النسب فى قلق المستقبل، وتراوحت اعمارهم بين (١٢-١٨)سنه من المقيمين بقرية الأيتام (ملجأ مصطفي عساكر) ودار سليمان للأيتام بمحافظة القليوبية وتم استخدام مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل (إعداد الباحثه)، أظهرت النتائج وجود مستوى للحاجات النفسية والاجتماعية، وقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المراهقين مجهولي النسب على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل. كذلك، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات مجهولي النسب على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات مجهولي النسب على مقياس قلق المستقبل.

دراسه "ساهر عطا الله "(٢٠١٣).

وقام ساهر عطا الله (٢٠١٣) بدراسه بعنوان أثر الوصم الاجتماعي علي الاطفال مجهولي النسب، هدفت الي التعرف علي أثر الوصم الاجتماعي علي الاطفال مجهولي

النسب في دور الرعايه الاجتماعيه التابعه لقري (sos) للاطفال في مدينه عمان وزايد والعقبه، اما بالنسبه لمجتمع الأطفال في مدينه زايد فقد إقتصرت الدراسه علي المقابلات للمسؤولين والعاملين فيها، والملاحظات المباشره والمناقشات الجماعيه فقط والبالغ عددهم نحو (٢٤٤) طفلا وطفله تتراوح أعمارهم بين (١٥:١٦)سنه، وقد بلغ عدد الأطفال مجهولي النسب لديهم درجات متدنيه من الشعور بالوصم الاجتماعي وكما أظهرت النتائج أن نسبه كبيره من الأطفال مجهولي النسب لديهم رغبه مرتفعه في مخالطه الزملاء في المدرسه والزملاء في النشاطات التي تعقدها دور الرعايه.

دراسه" ايمان حمدي درويش "(٢٠١٥).

هدفت الدراسه الي التعرف علي العلاقه بين قلق المستقبل، وسمات الشخصية لدي الأطفال مجهولي النسب في المؤسسات الايوائية، والمحتضنين لدي أسر بديله، والكشف عن مستوي قلق المستقبل وسمات الشخصيه لدي الاطفال مجهولي النسب وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس –الجهه الحاضنه –المستوي التعليمي –العمر – مكان السكن)وتكونت العينه من (٣٠)طفل وطفله تراوحت اعمارهم ما بين (٩–١٦)سنه متواجدين في مؤسسه مبره الرحمه وفي الأسر البديله في محافظا غزه وقد إستخدمت الباحثه مقياسين مقياس قلق المستقبل، ومقياس سمات الشخصية.وتوصلت النتائج الي أن لدي أفراد العينه مستوي عالي من قلق المستقبل، لا توجد فروق في قلق المستقبل لدي الأطفال مجهولي النسب تعزي لنوع الجنس في حين توجد فروق في سمات الشخصيه لدي الأطفال مجهولي النسب تعزي لنوع الجنس (ذكور –اناث)، لا توجد فروق في قلق المستقبل لدي الأطفال مجهولي النسب تعزي لنوع الجهه الحاضنه كما لا توجد فروق في سمات الشخصيه لدي الأطفال مجهولي النسب في قطاع غزه لنوع الجهه الحاضنه، في حين توجد فروق في سمه العدوان وعدم التجاوب الإنفعالي لصالح الأطفال مجهولي النسب تعزي للمستوي التعليمي لصالح الأطفال الذين يقيمون في مؤسسه إيوائية، توجد فروق في قلق المستقبل لدي الأطفال مجهولي النسب تعزي للمستوي التعليمي لصالح أطفال المرحله الثانويه، فهم يشعرون بقلق المستقبل وبالقلق الإقتصادي أكثر من غيرهم، بينما لا توجد فروق في سمات الشخصية لدي الأطفال مجهولي النسب تعزي للمستوي التعليمي.

دراسه " احمد عزو"(٢٠١٩).

هدفت الدراسه الي الكشف عن مستوي الذكاء الإنفعالي وقلق المستقبل لدي عينه من الأطفال الأيتام ومجهولي النسب ومعرفه دلاله الفروق في الذكاء الإنفعالي في ضوء متغير الجنس وصفه الطلبه (أيتام ومجهولي النسب)، كما هدفت الي فحص العلاقه الارتباطيه بين الذكاء الإنفعالي وقلق المستقبل لدي عينه قوامها (٢٠٦) من الأطفال الايتام ومجهولي النسب يتراوح اعمارهم بين (٢-١٨) سنه منهم ١٢٨طفل من الذكور و٨٧طفلا من الاناث واستخدمت الباحثه مقياس الذكاء الانفعالي لشاتيه ومالوف وبولار، ومقياس قلق المستقبل اعداد الباحثه، واظهرت نتائج الدراسه أن مستوي الذكاء الإنفعالي لدي الأطفال الأيتام ومجهولي النسب كان مرتفعاً، وإن مستوي قلق المستقبل لدي الأطفال الأيتام ومجهولي النسب كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله إحصائياً في مستوي الذكاء الإنفعالي ككل وابعاده تعزي الي متغير صفه الطلبه (أيتام، مجهولي النسب، ووجود فروق داله احصائياً في مستوي إداره إنفعالات الأخرين تعزي لمتغير الجنس، لصالح الإناث ووجود فروق في متوسط قلق المستقبل ككل وابعاده، تعزي الي متغير الجنس لصالح الطالبات والإناث، وعدم وجود فروق في متوسط قلق المستقبل ككل وابعاده، قلق المستقبل تعزي الي متغير صفه الطلبه (أيتام ومجهولي النسب)، واخيراً اظهرت نتائج الدراسه وجود علاقه ارتباطيه سالبه ودالله إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وقلق المستقبل.

سابعاً:الاجراءات المنهجيه

منهج الدراسه:

إتبعت الباحثه المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن لملائمته لهدف الدراسه ومشكلتها في العلاقه بين العصابيه وعلاقتها بقلق المستقبل لدي مجهولي النسب وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسه.

عينه الدراسه:

تكونت عينه الدراسة من (٤٠) الاطفال المراهقين مجهولي النسب (٢٢)ولد، (١٨)بنت تتراوح اعمارهم من (١٥:١٨) عام المتواجدين بدار اولادي بالمعادي بنات ودار اولادي بنين، وبمتوسط (١٨,٧٣) وانحراف معياري (١,٠٥)

أدوات الدراسه:

١- إستخبار ايزنك للشخصية (اعداد: هانز ايزنك Eysenck وترجمه وتقنين أحمد محمد عبد الخالق ١٩٩١).

٢_ مقياس قلق المستقبل(إعداد: زينب شقير لعام٢٠٠٥).

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الادوات:

١-استخبار ايزنك للشخصية:

استخبار ايزنك للشخصية إعداد هانز أيزنك Eysenck وترجمه وتقنين أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩١) لتصنيف الشخصية، إصدر أول طبعة إنجليزيه عام (١٩٧٥)، لقياس الانبساطية والعصابية والذهانيه، و يشمل المقياس علي (٩١) بند ويتكون من اربعه أبعاد (الذهانيه، الانبساطية، العصابية، الكذب) مقسمين كالتالي: خمسه وعشرين بند يقيس الذهانيه، عشرين بند يقيس الانبساطية، ثلاثة وعشرين بند يقيس العصابية، ثلاثة وعشرين بند يقيس الكذب، ويصحح بالإختيار بين بديلين (نعم، لا) كما هو موضح بالجدول.

الذهانيه (٢٥ بند)	
نعم	١٩-٢٣-٢٧-٣١-٤٣-٤٧-٥٠-٦٦-٦٩-٧٥-٧٧-٨٤-٨٨-٩١.
لا	٦-٩-١١-٢٩-٣٥-٣٩ــــ٥٤-٨٥-٦٢-٧٣-٩٠.
الإنبساطيه(٢٠ بنداً)	
نعم	١-١٠-١٤-١٦-٢٢-٣٠-٣٤-٣٨-٤٦-٤٩-٥٣-٥٧-٦١-٧٢-٨٠-٨٣-٨٧.
لا	١٨-٢٦-٤٢
العصابيه (٢٣ بند)	
نعم	٣-٧-١٢-١٥-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠-٤٤-٥١-٥٥-٥٩-٦٣-٦٥-٦٧-٧٠-٧٤-٧٦-٧٨-٨١-٨٥.
الكذب (٢٣بند)	
نعم	٢-١٣-١٧-٣٣-٥٦-٦٨-٧٩-٨٩.
لا	٤-٥-٨-٢١-٢٥-٣٧-٤١-٤٥-٤٨-٥٢-٦٠-٦٤-٧١-٨٢-٨٦.

وتم التأكد من الكفاءه السيكومتريه لبعدي العصابيه والانبساطيه فقط.

الكفاءه السيكومتريه لبعد العصابيه:

١)الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثه بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجه البعد الذي تنتمي اليه، وجدول (١) يوضح النتائج التي تم التوصل اليها.

جدول (١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجه كل بعد والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي اليه لمقياس ايزنك للشخصيه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
بعد: العصابية					
١	٠,٤٣٦	٩	٠,٥٦٠	١٧	٠,٤٥٦
٢	٠,٤٣٠	١٠	٠,٦١٤	١٨	٠,٤٥٩
٣	٠,٤٤٧	١١	٠,٣٩١	١٩	٠,٤١٤
٤	٠,٤٠٢	١٢	٠,٤٧١	٢٠	٠,٦٥٠
٥	٠,٦١٧	١٣	٠,٧٣٧	٢١	٠,٥٧٤
٦	٠,٦٠١	١٤	٠,٧٥٥	٢٢	٠,٤٥٩
٧	٠,٤٠٠	١٥	٠,٤١٩	٢٣	٠,٤٧٩
٨	٠,٤٦٠	١٦	٠,٤٧١		

يتضح من الجدول (١) معاملات الارتباط للبعد الاول(الانبساطيه) تراوحت بين (٠,٣٦٣، ٠,٦٧١)، وللبعد الثاني (العصابيه)تراوحت بين(٠,٣٩١، ٠,٦٥٠).

فيتضح ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد الفرعيه التي تنتمي إليها، قيم موجبه ومرتفعه وقويه والمقياس يتمتع باتساق داخلي جيد

٢- الثبات:

قامت الباحثه بحساب ثبات المقياس بطريقتين: طريقه معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقه التجزئه النصفيه وقد تم تصحيح الطول باستخدام معادله جتمان وجدول (٢) يوضح النتائج التي تم التوصل اليها.

جدول(٢) يوضح قيم معامل الثبات لاستخبار ايزنك لبعدين(الانبساطيه والعصابيه).

البعد	معامل الفا كرونباخ	طريقه التجزئه النصفيه (معامل الثبات)	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
بعد العصابيه	٠,٨٠٦	٠,٨٤٣	٠,٨٥٧

يتضح من جدول (٢) ان معامل ارتباط الفا كرونباخ لبعد الانبساطيه(٠,٦١٢)، ولبعد العصابيه(٠,٨٠٦)، ومعامل ارتباط التجزئه النصفيه لبعد الانبساطيه(٠، ٦١٢)، ولبعد العصابيه(٠، ٨٤٣).

ويتضح أن جميع قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعيه لمقياس أيزنك للشخصيه كانت مرتفعه، مما يشير تمتع المقياس بدرجه ثبات جيده.

٣) الصدق

١) صدق الارتباط بمحك المحك الخارجي

قامت الباحثه بالتحقق من صدق المقياس بطريقه صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينه الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) من الاطفال مجهولي النسب علي ابعاد مقياس ايزنك للشخصيه (الانبساطيه والعصابيه)، ومقياس التفائل والتشاؤم (اعداد / احمد محمد عبد الخالق١٩٩٦) كمحك خارجي لبعد الانبساطيه والعصابيه.

وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد التفاؤل والانبساطيه (٠,٤١٨) وهو معامل ارتباط موجب، بعد التشاؤم كمحك خرجي لبعد العصابيه وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٥٩٦) وهو معامل ارتباط موجب، مما يدل علي أن المقياس في صورته الحاليه يتمتع بمؤشر جيد لصدق المقياس.

٢-مقياس قلق المستقبل لزينب شقير(٢٠٠٥).

مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير (٢٠٠٥) لقياس مجموعه من المواقف تثير قلق المستقبل، المقياس يشمل (٢٨) فقره تصف مجموعه من المواقف التي تثير قلق المستقبل ويتكون من خمسه أبعاد تتمثل فيما يلي (المشاكل الحياتية المستقبلية، الرؤية السلبية للحياة، وقلق التفكير في المستقبل، اليأس من المستقبل، والقلق من الفشل المستقبلي).

وإتبعت الباحثة التصحيح وفقا لمقياس ليكارت الخماسي الترتيب دائما(١)، غالبا(٢)، احيانا(٣)، نادرا(٤)، ابدا(٥) للفقرات الإيجابية.

والجدير بالذكر أنه تم الأخذ بعين الاعتبار الفقرات السلبية والإيجابية اثناء التصحيح، حيث تضمن المقياس (٢٨) فقره، توزعت الي خمسه ابعاد رئيسيه، وكانت الفقرات رقم (٩، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨).ذات صياغه إيجابيه، بينما كانت الفقرات المتبقية ذات صياغة سلبية. وكانت أبعاد مقياس قلق المستقبل علي النحو التالي:

١.القلق من المشاكل المستقبلية (٦فقرات)(١-٢-٣-٤-٥-٦).

٢.الرؤية للحياة(٦ فقرات)(٧-٨-٩-١٠-١١-١٢).

٣.قلق التفكير في المستقبل (٥ فقرات)(١٣-١٤-١٥-١٦-١٧).

٤.اليأس من المستقبل (٦ فقرات)(١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣).

٥.القلق من الفشل في المستقبل (٥ فقرات)(٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨).

وفي إطار الدراسة الحالية تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب ما يلي:

١. الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، ودرجات الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وجداول (٣) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول(٣) معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس قلق المستقبل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول: القلق من المشاكل الحياتيه المستقبليه					
١	٠,٦١٨	٣	٠,٥٥٢	٥	٠,٥٢٧
٢	٠,٤١٧	٤	٠,٤٤٥	٦	٠,٥٨٤
البعد الثاني: الرؤية للحياة					
٧	٠,٥٠٤	٩	٠,٤٢٣	١١	٠,٥٩٧
٨	٠,٦٧٨	١٠	٠,٧٦١	١٢	٠,٥٩٧
البعد الثالث: قلق التفكير في المستقبل					
١٣	٠,٨١٧	١٥	٠,٦١٠	١٧	٠,٦٣١
١٤	٠,٥٤٩	١٦	٠,٦٠٨		
البعد الرابع: اليأس من المستقبل					

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٨	٠,٦٩٢	٢٠	٠,٥٥٤	٢٢	٠,٥٧٢
١٩	٠,٥٦٠	٢١	٠,٥١٩	٢٣	٠,٤٢٢
البعد الخامس: قلق من الفشل					
٢٤	٠,٦٠١	٢٦	٠,٧٢٨	٢٨	٠,٧٤٥
٢٥	٠,٥٠٧	٢٧	٠,٧٢٦		

يتضح من جدول (٣) ان معاملات الارتباط في البعد الاول تراوحت بين(٠,٤١٧، ٠,٦١٨)، وللبعد الثاني(٠,٤٢٣، ٠,٦٧٨)، وللبعد الثالث(٠,٥٤٩، ٠,٨١٧)، وللبعد الرابع (٠,٤٢٢، ٠,٥١٩)، وللبعد الخامس(٠,٦٠١، ٠,٧٤٢). مما يشير إلى معاملات ارتباط مرتفعه.

جدول (٤) يوضح قيم معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد الفرعيه للمقياس والدرجه الكليه

البعد	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجه الكليه
القلق من المشاكل الحياتيه المستقبليه	٠,٥١٧	٠,٥١٩	٠,٥٦٨	٠,٥١٨	٠,٦٨٦
الرؤيه للحياه	-	٠,٤٧١	٠,٣٦٣	٠,٥٦٤	٠,٦٦٦
قلق التفكير في المستقبل		-	٠,٤٧١	٠,٤٢٧	٠,٦٢٨
اليأس من المستقبل			-	٠,٤٦٧	.٧٥٢،
قلق من الفشل				-	٠,٦٣٧

يتضح من الجدول (٤) ان قيمه معامل الارتباط بين البعد الاول بين الدرجه الكليه (٠,٦٨٦).وان معامل الارتباط بين البعد الثاني والدرجه الكليه(٠,٦٦٦.)وان معامل الارتباط بين البعد الثالث والدرجه الكليه(٠,٦٢٨).وان معامل الارتباط بين البعد الرابع وبين االدرجه الكليه(٠,٧٥٢). وان معامل الارتباط بين البعد الخامس والدرجه الكليه (٠,٦٣٧).

ويتضح ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والابعاد الفرعيه التي تنتمي اليها، وبين الابعاد الفرعيه للمقياس والدرجه الكليه ؛ قيم موجبه ومرتفعه وقويه، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الابعاد تقيس قلق المستقبل لدي المراهقين مجهولي النسب من خلال (٥) ابعاد فرعيه ترتبط فيما بينها بعلاقه طرديه.

٢) الثبات:

قامت الباحثه بحساب ثبات المقياس بطريقتين: طريقه معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقه التجزئه النصفيه وقد تم تصحيح الطول باستخدام معادله جتمان وجدول (٥) يوضح النتائج التي تم التوصل اليها.

جدول(٥) قيم معامل ثبات الفا كرونباخ والتجزئه النصفية لأبعاد مقياس قلق المستقبل

البعد	معامل الفا كرونباخ	طريقه التجزئه النصفيه (معامل الثبات)	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
القلق من المشاكل الحياتيه المستقبليه	٠,٣٣٧	٠,٣٣٧	٠,٣٧٨
الرؤيه للحياه	٠,٥٨٩	٠,٥٧٥	٠,٥٨٧
قلق التفكير في المستقبل	٠,٣٦٤	٠,٢٦٣	٠,٣٠٦
اليأس من المستقبل	٠,٥٤٢	٠,٥٢٩	٠,٥٣٠
قلق من الفشل	٠,٥٤٦	٠,٧٨١	٠,٧٨٨
الدرجه الكليه	٠,٧٢٤	٠,٣٨٧	٠,٣٨٧

يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات الفا كرونباخ للبعد الاول(٠,٣٣٧)، و للبعد الثاني(٠,٥٨٩)، وللبعد الثالث(٠,٣٦٤)، وللبعد الرابع(٠,٥٤٢)، و للبعد الخامس (٠,٥٤٦)، وللدرجه الكليه(٠,٧٢٤). وجمعيها معاملات تتراوح بين متوسطه لمرتفعه.

اما بالنسبه لمعامل ثبات التجزئه النصفيه للبعد الاول(٠,٣٧٧)، وللبعد الثاني(٠,٥٨٥)، وللبعد الثالث(٠,٢٦٣)، وللبعد الرابع(٠,٥٢٩)، وللبعد الخامس(٠,٧٨١)وللدرجه الكليه(٠,٣٨٧).

فيتضح ان جميع معاملات الثبات سواء للأبعاد الفرعيه للمقياس أو الدرجه الكليه كانت موجبه، مما يشير تمتع المقياس بدرجه جيده من الثبات.

ا) صدق الارتباط بمحك خارجي.

قامت الباحثه بالتحقق من صدق المقياس بطريقه صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينه الكفاءه السيكومتريه علي مقياس قلق المستقبل (اعداد زينب شقير) ومقياس قلق المستقبل(اعداد/ زالكسي Zaleski Zbigniew) وترجمه أحمد حسانين احمد (٢٠٠٠)كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٤٧٢) وهو معامل ارتباط موجب يتمتع بمعاملات صدق متوسطه مما يشير ان المقياس يتمتع بدرجه مقبوله من صدق.

اجراءات التطبيق:

تم تطبيق الدراسة الحاليه على الأطفال مجهولي النسب بصوره جماعيه مقسمين الي مجموعات داخل الدار الخاصة بالبنات وكذلك داخل الدار الخاصة بالبنين، مع التأكيدعلي ضرورة قراءة التعليمات قبل البدء في التطبيق، والتأكيد علي عدم ترك فقرات بدون إجابه، طبقت الأداتين سويا مرتبه كالتالي (مقياس ايزنك "لبعدين الانبساطيه، العصابيه فقط"، قلق المستقبل).

التحليلات الاحصائيه: تم استخدام عده أساليب لوصف المتغيرات والتحقق من صحه فروض الدراسة وهي كالآتي:

– حساب الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة تتضمن المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

– حساب دلاله الفروق بإستخدام إختبار "ت" بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.

– حساب معامل الإرتباط البسيط بين متغيرات الدراسة لدي الذكور والإناث.

– حساب معامل الانحدار للتنبؤ بقلق المستقبل من خلال الإنبساطية والعصابية

عرض وتفسير النتائج

١–نتائج الفرض الأول للدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض على أنه " **توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين العصابية وقلق المستقبل لدى الذكور والاناث من مجهولي النسب في المؤسسات الإيوائية**".

ولإختبار هذا الفرض تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والعصابية لدى الذكور والاناث مجهولي النسب في المؤسسات الإيوائية، وجدول (٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

يوضح جدول (٦) النتائج التي تم التوصل إليها لدي الذكور والاناث.

جدول (٦) قيم معاملات الإرتباط بين قلق المستقبل والعصابية لدى مجهولي النسب من الذكور والإناث في المؤسسات الإيوائية (ن=٤٠).

أبعاد قلق المستقبل	معامل الارتباط مع العصابية للذكور(ن=٢٢)	معامل الارتباط مع العصابيه للاناث(ن=١٨)
القلق من المشاكل الحياتية المستقبلية	٠,٠٧٢-	٠,٢١٠
الرؤية للحياة	٠,٠٤٢	*٠,٥٧٠
قلق التفكير في المستقبل	٠,١١٢	٠,٤٢٠
اليأس من المستقبل	٠,٠٧٢	٠,١٩٨
قلق من الفشل	٠,٢٠٣	**٠,٦٥٠
الدرجة الكلية	٠,١٢١	**٠,٦٢٧

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٦) أنه:-

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين العصابية وقلق المستقبل (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى مجهولي النسب من الذكور في المؤسسات الإيوائية.
- وجود علاقة إرتباطية بين العصابية وبعض أبعاد قلق المستقبل (الرؤية للحياة والقلق من الفشل والدرجة الكلية)، لدى مجهولي النسب من الإناث بالمؤسسات الإيوائية عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠١)، بينما لم توجد علاقة ارتباطية بين العصابية و(القلق من المشاكل الحياتية المستقبلية، وقلق التفكير في المستقبل واليأس من المستقبل).

وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول جزئيًا.

مناقشه نتائج الفرض الاول:

هذه النتيجه تعني انه لا توجد علاقه بين العصابيه وقلق المستقبل لدي الذكور، وذلك يعني ان هناك عوامل اخري قد تسبب في قلق المستقبل لديهم.

فقد يرجع السبب لقلق المستقبل الي الاحتياجات النفسيه والاجتماعيه ومدي تلبيتها لدي مجهولي النسب حيث اظهرت نتائج دراسه عزازي اسماعيل (٢٠١٢) أن هناك علاقه إرتباطيه موجبه داله إحصائيا بين درجات المراهقين مجهولي النسب علي مقياس الحاجات النفسيه والاجتماعيه ودرجاتهم علي مقياس قلق المستقبل،

او وربما يعزي ذلك الي عوامل آخري خاصه بفئه مجهولي النسب كوجود كفيل لدي الطفل من عدمه او القبول والدعم من قبل اداره المؤسسه أو التحاقه بعمل او التحاقه بالجامعه، وانفصاله عن الدار بعد انتهاء فتره الرعايه اللاحقه.

كما ان العصابيه سمه يقابلها الاتزان الانفعالي يتفرع منها عدد ضخم من الابعاد أو السمات الفرعيه كالمثابره، والقابليه للايحاء، مستوي الطموح، القصور النفسي، سرعه تكيف الابصار للظلام(حمد عزت، ١٩٩٩، ٤٦٤).

وذلك قد يفسر لنا عدم الارتباط بين العصابيه وقلق المستقبل لدي الذكور وذلك لتداخل السمات الفرعيه للعصابيه.

كما يلاحظ في مرحله المراهقه التناقض الانفعالي حيث نجد التذبذب الانفعالي بين الحب والكره، والشجاعه والخوف، والتذبذب بين الانشراح والاكتئاب وبين التدين والالحاد وبين الانعزاليه والاجتماعيه وبين الحماس واللامبالاه (حامد زهران، ١٩٨٦، ٣١٨).

أما بالنسبه للاناث فإن نتيجه هذا الفرض تعني أن هناك علاقه ارتباطيه بين العصابيه وقلق المستقبل لدي الاناث وخاصه في بعدين الرؤيه السلبيه للحياه، الخوف من الفشل.

وتعزو الباحثه ارتباط العصابيه ببعد الرؤيه السلبيه للحياه الي طبيعه الانثي وهي كونها تخاف من عدم القبول من الاخرين بسبب تغيراتها الجسميه وخوفها لعدم تحقيق السعاده في المستقبل وخاصه ان اكثر ما يشغل تفكير الاناث في مجتمعتنا الشرقيه هي الخوف من تأخير سن الزواج.

وقد يرجع ذلك لطبيعه المرأه العاطفيه فما أن تدخل الي مرحله المراهقه حتي تتجه بعواطفها (لشخص اخر) ولذا ينتبها القلق من مجرد التفكير في ان حبيبها سوف يهجرها فإن تزوجت فتظل قلقه خشيه الخوف أن لم يكتمل الحمل وان انجبت فإن القلق لا يفارقها وتظل قلقه وربما مكتئبه علي اي عرض او مرض يصيب الطفل، ففي المجتمع المصري والعربي تظل المرأه طول عمرها قلقه (محمد غانم، ٢٠١١، ٢٢-٢٣).

والجدير بالذكر ان من اهم اسباب العصابيه هي الصراعات الداخليه، وتكون حوالي تسعين بالمائه من هذه الصراعات ذات طبيعه جنسيه ودينيه وعائليه وتظهر حينئذ مشاعر عميقه من الشعور بالذنب وهموم تبعث علي القلق (بييرداكو، ٢٠٠٢، ١٥).

كما وصف (ايزنك وايزنك)العصابي في دليل EPQ بأنه شخص قلق، متوتر، ومزاجي، مكتئب بصفه مستمره ويعاني من اضطرابات نفس جسديه واضطرابات في النوم (جواهر عبد الله، ١٩٩٩).

الي جانب ذلك نجد علاقه ارتباطيه بين العصابيه وبعد الخوف من الفشل فقد يعزي ذلك الي ضعف الوازع الديني لهذه الفئه حيث يتضمن بعد(الخوف من الفشل)عبارات ذات طابع

ديني كالايمان بالقضاء والقدر والالتزام الديني والاخلاقي، وقد يرجع ذلك الي ان عمليه التربيه تقدم بشكل جماعي من قبل الاخصائي الاجتماعي المسؤؤدي ذلك بهم الي ضعف الوازع الديني وقد يظهر ذلك جلياً في سلوكياتهم ومظهرهم الخارجي.

وفي حدود علم الباحثه لا تجد دراسات تجمع بين العصابيه والانبساطيه وقلق المستقبل لدي عينات قد تقترب من مجهولي النسب او من مرحلتهم العمريه.

٢-نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها.

نص الفرض على أنه " لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مجهولي النسب في العصابية** "

ولاختبار هذا الفرض تم إستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث مجهولي النسب في العصابية، وجدول (٨) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٨) قيمة " ت " لدلالة الفروق بين الذكور والإناث مجهولي النسب في العصابية

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوي الدلالة
العصابية	ذكور	٢٢	١٥,٣٦	٢,٤٤	٣٨	٠,٣٢١	غير دالة
	إناث	١٨	١٥,٦١	٢,٤٠			

يتضح من نتائج جدول (٨):-

-لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث مجهولي النسب في العصابية؛ حيث كانت قيمة "ت" ٠,٣٢١ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى قبول الفرض الرابع.

مناقشه نتائج الفرض الثاني:

تعني نتيجه الفرض انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث علي بعد العصابيه و تعزو الباحثه ذلك الي أن الظروف الاجتماعيه والنفسيه التي يمر بها الانسان هي من تحدد مدي استعداده للاصابه بالعصاب فيصاب الانسان بالعصاب اذا توافرات الظروف المهيئه لذلك بغض النظر عن جنسه.

وأتفقت نتائج الدراسه الحاليه مع دراسه أحمد محمود (٢٠١٢) حيث اظهرت نتائج الدراسه عدم وجود فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث، وكذلك دراسه يوسف حمه صالح(٢٠٠٧) اظهرت نتائج الدراسه انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث علي بعد

العصابيه، ودراسه عمر طالب(٢٠١٤) اظهرت ايضا انه لا توجد فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث علي بعد العصابيه، ودراسه ايمان محمد(٢٠٠٨) حيث اظهرت نتائج دراستها ايضا انه لا توجد فروق داله احصائيا في العصابيه بين الذكور والاناث.

وأختلفت مع دراسه سليمان بن محمد(٢٠٠٦) حيث توصلت نتائج الدراسه الي وجود فروق بين الذكور والاناث في العصابيه لصالح الاناث وفسر انه يرجع الي طبيعتها العاطفيه الذي يجعلها تتأثر أكثر بالمواقف الضاغطه من الرجل.

٣-نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها: نص الفرض علي انه " لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث مجهولي النسب في قلقهم للمستقبل.

ولإختبار هذا الفرض تم إستخدام إختبار "ت" للمجموعات المستقله للكشف عن دلاله الفروق بين الذكور والاناث مجهولي النسب في قلقهم للمستقبل، وجدول (١٠) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثه.

جدول (١٠) قيمه "ت" لدلاله الفروق بين الذكور والاناث مجهولي النسب في قلق لمستقبل

البعد	المجموعه	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحريه	ت	مستوي الدلاله
القلق من المشاكل الحياتيه المستقبليه	ذكور	٢٢	٢١,٠٠	٣,٨١	٣٨	٢,٨٩٣	٠,٠١
	اناث	١٨	١٧,٥٠	٣,٧٩			
الرؤيه السلبيه للحياه	ذكور	٢٢	١٦,٥٩	٤,٧٩	٣٨	٠,٧٩٣	غير داله
	اناث	١٨	١٥,٥٠	٣,٧١			
قلق التفكير في المستقبل	ذكور	٢٢	١٤,٣١	٢,٨٦	٣٨	٠,٠٣٨	غير داله
	اناث	١٨	١٤,٢٧	٣,٧٨			
اليأس من المستقبل	ذكور	٢٢	١٦,٨٦	٤,٦٠	٣٨	٠,٣٨٠	غير داله
	اناث	١٨	١٦,٣٣	٤,١١			
القلق من الفشل في المستقبل	ذكور	٢٢	١٠,٤٥	٤,١٧	٣٨	,٢٣٧	غير داله
	اناث		١٢,٢٧	٥,١٥			
الدرجه الكليه	ذكور	٢٢	٧٩,٢٢	١١,٧٨	٣٨	٠,٨٢٥	غير داله
	اناث	١٨	**٧٥,٨٨**	**١٣,٨٢**			

يتضح من نتائج جدول (١٠):-

-وجود علاقه دالة إحصائياً بين الذكور والاناث مجهولي النسب في البعد الاول (القلق من المشاكل الحياتيه المستقبليه) عند مستوي ٠,٠١ في اتجاه الذكور مجهولي النسب حيث بلغت قيمه "ت"٢,٨٩٣.

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث مجهولي النسب في البعد الثاني (الرؤيه السلبيه للحياه) حيث كانت قيمه "ت" ٠,٧٩٣ وهي قيمه غير دالة إحصائياً.

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث مجهولي النسب في البعد الثالث (قلق التفكير في المستقبل) حيث كانت قيمه "ت" ٠,٠٣٨ وهي قيمه غير دالة إحصائياً.

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث مجهولي النسب في البعد الرابع (اليأس من المستقبل) حيث كانت قيمه "ت" وهي قيمه غير داله احصائيا

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث مجهولي النسب في البعد الخامس (القلق من الفشل في المستقبل) حيث كانت قيمه "ت" ١,٢٣٨ وهي قيمه غير دالة إحصائياً.

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث مجهولي النسب في الدرجه الكليه لقلق المستقبل ؛حيث كانت قيمه "ت" ٠,٨٢٥ وهي قيمه غير دالة إحصائياً.

مناقشه نتائج الفرض الثالث:

تعني هذه النتيجه انه لا يوجد فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث في قلقهم للمستقبل في جميع ابعاد مقياس قلق المستقبل، فيما عدا بعد المشاكل الحياتيه في اتجاه الذكور، وتعزو الباحثه ذلك الي إنشغال الذكور بالمشاكل الحياتيه كغلاء المعيشه وارتفاع الاسعار والخوف من البطاله وذلك يرجع الي طبيعه مسئوليتهم، وخاصه مجهولي النسب من الذكور بيتم انفصالهم نهائيا عن المؤسسه بعد انتهاء فتره الرعايه اللاحقه. علي عكس الاناث الذين يتواجدون بالمؤسسه بغض النظر عن سنهم او تعليمهم وستظل بالمؤسسه الي حين زواجها وتتحمل المؤسسه كافه تكاليف الزواج.

وتتفق هذه النتيجه مع دراسه ايمان حمدي (٢٠١٢)علي انه لا توجد فروق داله احصائيا في الدرجه الكليه لقلق المستقبل وابعاده تعزو لنوع الجنس، كما اتفقت دراسه عبد النبي احمد (٢٠١٧) ودراسه لمياء محمد (٢٠١٧)علي انه لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينه الدراسه من الذكور والاناث علي جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل.

واختلفت نتائج الدراسه الحاليه مع دراسه احمد عزو (٢٠١٩) حيث اظهرت نتائج الدراسه وجود فروق داله احصائيا في متوسط قلق المستقبل ككل وابعاده لصالح الاناث.

ملخص النتائج:

١-لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين العصابية وقلق المستقبل (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى مجهولي النسب من الذكور في المؤسسات الإيوائية، وجود علاقة إرتباطية بين العصابية وبعض أبعاد قلق المستقبل (الرؤية للحياة والقلق من الفشل

والدرجة الكلية)، لدى مجهولي النسب من الإناث بالمؤسسات الإيوائية عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠١)، بينما لم توجد علاقة ارتباطية بين العصابية و(القلق من المشاكل الحياتية المستقبلية، وقلق التفكير في المستقبل واليأس من المستقبل).

٢-وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث مجهولي النسب في البعد الأول (القلق من المشاكل الحياتية المستقبلية) عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه الذكور مجهولي النسب، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في أبعاد قلق المستقبل (الرؤية السلبيه للحياة واليأس من الحياه والقلق من الفشل والدرجة الكلية) لدى مجهولي النسب من الذكور والإناث بالمؤسسات الإيوائية وفي الدرجه الكليه لقلق المستقبل.

٣-لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث مجهولي النسب في العصابية؛ حيث كانت قيمة "ت" ٠,٣٢١ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

توصيات الدراسه:

١-زياده الوازع الديني لدي فئه مجهولي النسب وغرس القيم والمعتقدات الدينيه بشكل ممنهج ومنظم تحت مظله الازهر الشريف في جميع المؤسسات الايوائيه.

٢-عمل خطه تربويه ممنهجه و ثابته لكل مؤسسات الرعايه للتأهيل النفسي لمجهولي النسب لدمجهم في المجتمع بعد انفصالهم عن المؤسسه الايوائيه بشكل سوي وذلك يكون بإشراف من وزاره التضامن.

٣-تدريب الاخصائيين النفسين والاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الايوائيه علي عمل برامج تأهيليه لمجهولي النسب.

٤-مساعده الذكور بتأمين حياه كريمه لهم بعد انفصالهم عن المؤسسه الايوائيه بمساعدتهم بتوفير سكن ووظايف ثابته.

٥-الاهتمام بالمستوي التعليمي بالمؤسسات لتوفير مستقبل آمن لمجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه.

مقترحات الدراسه.

١- دراسة العلاقة بين زياده الوازع الديني وقلق المستقبل.

٢- دراسة العلاقة بين المستوي الإقتصادي للمؤسسة وعلاقتة بقلق المستقبل لدي مجهولي النسب.

٣- دراسة أنماط التعلق وعلاقتها بقلق المستقبل لدي مجهولي النسب.

٤- دراسة الإضطرابات السلوكيه لدي الأطفال مجهولي النسب.

٥- دراسة الإضطرابات السلوكيه لدي الأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة والأطفال بداخل المؤسسات الإيوائيه.

المرجع:

أحمد عزت. (١٩٩٩). أصول علم النفس. مصر، دار المعارف.

أحمد عبد الخالق. (٢٠٠٠). إستخبارات الشخصيه.مصر، دار المعرفه الجامعيه.

أحمد عزو. (٢٠١٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل لدي عينه من الاطفال الايتام ومجهولي النسب، المجله الادرنية في العلوم التربويه، ١٦(٢)١٥٥-١٧٢.

إيمان محمد. (٢٠٠٨). سمات الشخصيه لدي طلبه كليه التربيه الأساسيه بجامعه الموصل وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنه التعليم.مجله ابحاث كليه التربيه الاساسيه، جامعه الموصل، كليه التربيه، ٧(٢)، ٣٩-٦٤.

ايمان محمد. (٢٠٠٨). دراسه في اهم المشكلات النفسيه والاجتماعيه لدي الاطفال مجهولي النسب في الاسر البديله والمؤسسات الايوائيه. رساله ماجستير(غير منشوره)، معهد دراسات الطفوله، جامعه عين شمس، مصر.

أحمد محمود.(٢٠١٢). العوامل الخمسه الكبري للشخصيه وعلاقتها بقلق المستقبل لدي طلبه الجامعات الفلسطينيه بمحافظات غزه.رساله ماجستير (غير منشوره) كليه التربيه، جامعه الازهر، غزه.

احمد عزو (٢٠١٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل لدي عينه من الاطفال الايتام ومجهولي النسب،المجليه الاردنيه في العلوم التربويه، ١٦(٢)١٥٥-١٧٢.

بيبرادكو.(٢٠٠٢). العصاب والامراض الذهنيه (رعد اسكند، أركان بيثون، ترجمه)، مصر، مكتبه التراث الاسلامي.

جواهر عبد الله. (١٩٩٩). أبعاد الشخصية في ضوء نظريات أيزنك وجيلفوررد وكاتل دراسة علي عينه من الاناث بالمجتمع السعودي، رساله دكتوراه (غير منشوره)، كليه الاداب،جامعه عين شمس.

حامد عبد السلام. (١٩٨٦). علم نفس النمو الطفوله والمراهقة، دار المعارف، مصر.

زينب شقير (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل، مكتبه الانجلو.

ساهر عطا الله. (٢٠١٤). اثر الوصم الاجتماعي علي الاطفال مجهولي النسب. رساله ماجستير(غير منشوره)عماده الدراسات العليا، جامعه مؤته، الاردن.

سليمان بن محمد.(٢٠٠٦). التدين وعلاقته بالعصاب والانبساط، معهد الدراسات العليا للطفوله ٩ (٣١) ١٠٣-١١٨.

صموئيل حبيب.(١٩٩٤). القلق حاله وجدانيه تبني او تهدم. مصر، دار الثقافه.

عبد الستار ابراهيم. (١٩٩١). القلق قيود من الوهم. مصر، دار الهلال.

عزازي إسماعيل. (٢٠١٢). الحاجات النفسيه والاجتماعيه المرتبطه بقلق المستقبل لدي المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي (دراسه حاله). رساله ماجستير(غير منشوره)، معهد الدراسات والبحوث التربويه، جامعه القاهره.

عمر طالب. (٢٠١٤). الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصيه العصابيه والانبساطيه لدي طلبه جامعه القدس.المجله التربويه الدوليه المتخصصه ٣(٥)٨٩-١٠٣.

كامل كمال. (٢٠١٣). الأطفال مجهولي النسب بين الاستبعاد والاندماج الاجتماعي، المركز القومي للبحوث الإجتماعيه الجنائيه، المؤتمر السنوي الخامس، قضايا الطفوله ومستقبل مصر.

ماجـــده محمـــد. (٢٠١١). هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب، رساله ماجستير(غير منشوره)، كليه التربيه، الجامعه الاسلاميه، غزه.

محمد غانم.(٢٠١١). مدخل الي سيكولوجيه المرأه، مصر، ايتراك للطباعه والنشر.

محمد إبراهيم. (٢٠٢١). جلسات نفسية، مصر، عصير الكتب.

ميلاد عبد القادر. (٢٠١٧). العلاقه بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدي عينه من طلاب جامعه المرقب، مجله ابحاث، كليه الاداب، جامعه سرت (٩)٢٣٢-٢٨٥.

هشام حبيب. (٢٠١٢). العوامل الخمسة للشخصية. مصر، الأنجلو.

يوسف حمه صالح. (٢٠٠٧). العوامل الخمسة الكبري للشخصيه وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدي طلبه الجامعه. مجله الاداب، كليه الاداب، جامعه بغداد،(٧٧)،٢١٥-٢.

ياسر يوسف (٢٠٠٧).العوامل الخمسه الكبري للشخصيه وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدي طلبه الجامعه. مجله الاداب جامعه بغداد، (٧٧)٢ -٢١٥.